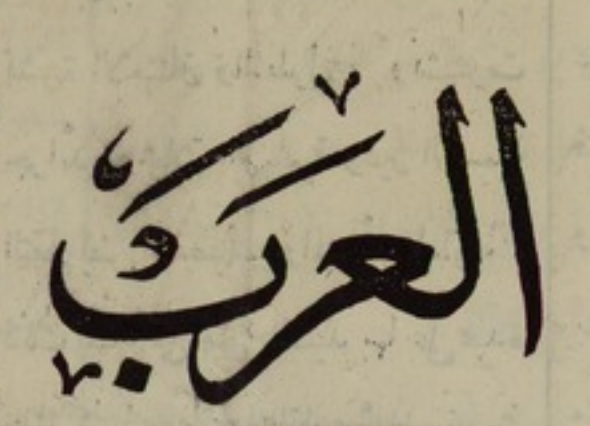
العدد ٥٩ من المجلد الثاني في ١١ آذار ١٩١٨ ﴿ الاثنين ﴾ الموافق ٢٨ جمادى الاولى ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية في بغداد
وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات »
وعن ثلاثة » : ٦ »
وثمن العدد الواحد آنة
واذا فات يومه فانتان



اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة (المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة ويقدر منها ما يوافق خطة الجريدة ونبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

الحكم الشعبي وارتقاء البشر

ان ارتقاء البشر سنة من سنن الطبيعة ، التي لا تقبل التبديل والتغيير ؛ وناموس النشوء والارتقاء قد اثبت ذلك باوضح الاساليب ؛ وسيبلغ ترقي هذا المجتمع الانساني حتى يكون شعباً واحداً اسمه البشر ، في وطن واحد اسمه الارض ؛ ذا لغة واحدة اسمها اللغة البشرية ، ذا دين واحد اسمه الحب والسلام .

ويجب ان نعلم ان الانسان الذي عاش حيناً من الدهر في الكهف لم يسكن القصر المزخرف فجأة ولا أبدل سرابيل الجلود بالحرير المزركش على سبيل الطفرة ، بل تدرج الى ذلك بطيئاً تدرج الوليد للكهولة ولم يعش مجتمعاً حتى ذلل عقبات جمة في ادوار متعاقبة كانت تحول دون سبيله .

تربع انسان ذلك العهد (او كما نسميه الانسان الاجتماعي) على منصة الحكم ، وقبض على صولجان الملك ، فوضع الشرائع والاحكام ، وسن القوانين والنظامات ، ولكن تلك الشرائع والنظامات كانت لا تزال بمنتهى الصعوبة ، وغاية الخشونة ، بحيث لا يحتملها انسان هذا اليوم .

دامت مملكة تلك الشرائع الضيقة ، الوعرة ، والنظامات الكثيفة ، الخشنة ، ردحاً من الزمن ، وهي النافذة المطاعة ، ربة الحول والطول ، تتصرف في الاجتماع كيفما تشأ وحيثما تريد ، حتى دخل عاصمتها اولئك الذين هذبتهم الفطرة ، وحنكتهم الايام والقرون ، وانتجهم العلم الصحيح ؛ اولئك الذين اخذوا على عاتقهم العروج بالنوع البشري الى ارفع درجات الارتقاء ، اولئك الاربعة : الانتخاب الطبيعي ، التحسين الطبيعي ، تنازع البقاء ، بقاء الاصلح ، دخلوا تلك العاصمة المظلمة التي نما وتأصل فيها مابذره الانسان من الجهل والاعتساف ، بصفة مندوبين يحملون بلاغ الملك القاهر العادل (ناموس التطور) ذلك البلاغ النهائي الذي يقول فيه : يجب عليك ايتها المملكة المشوهة ان تخضعي لحكمي ، وتنحني لامري ، فان التغير الاحسن والتبديل بالاتقن من سنتي .

هذا هو بلاغ ذلك الملك المتربع فوق كرسي الاقتدار والعظمة ، مخترع البنادق والمدافع ، مخترع المدرعات والمدمرات ، الغواصات والطيارات ، الالغام والناسف (الديناميت) مخترع العواصم الاهلة بالعلوم والفنون : لندرة ، برلين ، باريس ، فينة ، رومة تلكم المدن التي طالما حاربت الجهل والتقليد امس ، دفاعاً عن الانسان ؛ والانسان يحاربها اليوم اتباعاً لاطماعه وشهواته حرباً تنذر بالفناء ، وهو هو مخترع عاصمة تلك المملكة التي يسميها العالم (الحضارة) وهو هو موجد رجال الملك ارباب الحول والقوة : نابليون ، محمد الفاتح ، بسمارك ، ادورد ، بطرس الاكبر ، اولئك الذين دوخوا البلاد وغيروا مصدر العالم وقلبوا السياسة ظهراً لبطن وهو هو موجد رجال السطوة والاقدام : هيك ، هندنبرج ، الانبي ، مود ، قواد حرب العالم مروجي سوق السيف والمدفع فاني لممالك العالم (وهي من بعض موجداته) مقاومته ؟

فخضعت تلك المملكة المتضعضعة (الشرائع والنظامات) لذلك الملك

القاهر (ناموس التطور) ، فقدمت كثيراً من مواضيعها ، وسهل غير قليل من موادها ، والان خشونتها ، اوقل انه غير الحكم فيها وانزله شيئاً فشيئاً من اقطاعي الى ملكي مطلق ، ومنه الى ملكي مقيد ، ومنه الى الجمهوري الذي اخذت روحه السامية تنتشر في القارات الثلاث في كثير من ممالك العالم : اميركة، فرنسة ،الصين،روسية الجديدة ، سويسرة ، برتغال وسينتقل منه الى الحكم الشعبي .

لا يخطر في مخيلتك ايها القارئ اني اقصد بالحكم الشعبي ، ان يحكم بعض الشعوب البعض الآخر ، فينيمه فوق فراش الجهل، ويوسده الغباوة ، وينشر عليه غطاء الظلم والاعتساف ، كي يستفيد ، كي يسد بحيفه ، نهمه وجشعه ويدفعه الى لهوات الحروب بمنزلة آلة صماء، كسائر آلات الحرب لايهمها أتم الفوز لهذا ام ذاك، فيجعله طعمة لنيرانها المتسعرة ، وترساً امام ابنائه كما هي حالة الشعوب المغلوبة على امرها اليوم. كلا فان هذا بعينه تحصيل الحاصل وايجاد الموجود .

انى اكره ان انظر الى الشعب المحكوم خانعاً ، خافضاً جناحي الذل ، امام حاكمه ، راكعاً متملقاً ، راجياً منه مرتبة لنشوءه ، وشقيقه ؛ ثم اذا ساعده الحظ وحسن الطالع (كما يقولون) ، ووضع له سيده بعض الكتاتيب التافهة ، التي لا تجدي نفعاً ولا تغني فتيلاً ، تاه ذلك السيد المتفضل غطرسة وكبرا ، ومالت به نشوة الامتنان والتطول ، ونشرت جرائده ومجلاته الرسمية وغير الرسمية التقاريض المفصلة ، والمدائح المطولة ، لتلك المنة التي منّ السيد بها على عبده

واذا كتب لك ايها القارئ ان زرت تلك الكتاتيب التي صورها لك خيال الصحافة كاكبر كليات العالم المتمدن ، وطالعت برنامجها الضيق ، وجدت مكتوباً على رأسه باحرف من ظلمه ، ما معناه (اولاً يجب ان يكون التعليم باللغة المقدسة الرسمية) فما بالك اذاً بكتب التعليم ، وكيف تكون بلغة هي غير لغة الناشئ المتعلم ؟؟ (ثانياً) كذا . . . . فتنصرف عن مطالعة اسماء الدروس وترتيبها ، وتبويبها ، مثل درس تأريخ الشعب الحاكم (وان كان لا يفيد) ، وماكان له من الدولة والصولة . وما على شاكلته ، ثم تختبر المعلمين فتجد الواحد منهم يجهل كل شئ حتى جهله . هنالك تبدو لك التعاسة باجلى مظاهرها ، واذا علمت ان لا أثر للتفاهم بين الشعبين ، ولا عين لصيانة الحقوق بين الفريقين ، لمست القسوة والشقاء بكلتا يديك .

انما اريد بالحكم الشعبي ، ان يحكم كل شعب نفسه بنفسه ولو داخلياً فقط ، بحيث يكون هو الذي يتولى تربية ابنائه ، وعلى حسابه ، وبلسانه ، وفي ما يضعه اويترجمه ابناؤه من كتب التعليم على نموذج يلائم اخلاقه وتطوراته فتنمو فيهم الفضيلة ، والاعتماد على الذات ، ويغرس فيهم كبر النفس ، وعلو الهمة، فتصبح شعوب العالم كلها على مستوى واحد من العلم والتهذيب فتتقارب الاخلاق وتتساوى الطباع وتموت جراثيم الاضغان والتفريق بين الشعوب وتكون متحدة علماً ، متحدة اخلاقاً، فلاجرم اذاً ان يتدرج الحكم الشعبي في هذا المجتمع الانساني ويرقى اسمى اطوار الرقي كي يصلح ان يكون شعباً واحداً، في وطن واحد ذا لغة واحدة ، ذا دين واحد ، ولعل هذه الحرب العامة هي الطلقة الاخيرة لعالمنا هذا الذي لا يزال يتمخض فيلد لنا هذا المولود (١) (الحكم الشعبي المبارك)

النجف (د ـ ن)

برقيات روتر

في ٨ آذار سنة ١٩١٨
في الجبهة الغربية

في البلاغ الانكليزي : اغارت جنودنا على العدو في « وارنتون » فوصلت خطه الثاني رغماً عن مقاومته الشديدة . وقتلت منه اربعين جندياً . اما خسائرنا فطفيفة . واغار العدو على مواقعنا في « سن كنتن » و « ابي » . ففقدنا اربعة من جنودنا . واغارت ثلاث غارات ناجحة على شرقي « بلكور » وشمالي « سكارب » وعلى مواقعهم في جوار « لنس » فاخذت اسرى ودحرنا المغيرين من جنود العدو على جنوب شرقي « كوزوكور » .

في البلاغ الفرنسوي : تبارزت مدفعيات الفريقين بشدة ما على ضفة نهر

[١] وربما ان لويد جرج ، رأس وزارة بريطانية العظمى ، يريد ان يكون هو واضع الحجر الاول ، في اساس هذا النوع من الحكم فاني ارى وميضاً من ذلك النور ، يتخلل سطور خطبته الرنانة التي قرأناها قبيل ايام .

الوز» اليمن وعى الاخص في منطقة غابة «ويد» وفي جبال «الفوج». واشتد اطلاق مدفع العدو في ساحة «نلو». وفي منطقة «لاونبيل» وفي بعض من ساحات «الفوج». وزادت المدافع في منطقتي «كورنتي» و«رنس» وصدت جنودنا غارات العدو على خنادقنا في الساحة الممتدة من غابة «فوكور» الى شمال غربي تل ٣٤٤.

تفيد البرقيات الواردة من مركز القيادة الامريكية في فرنسة: ان الجنود الاميركية اخذت على عاتقها القتال في قسم آخر من الجبهة الفرنسوية في «اللورين» فدحرت هناك المغيرين من الالمان وكبدتهم خسائر فادحة. فهنأ قائد تلك الساحة الفرنسوي قائد الاميركيين بما اظهرته جنوده من البسالة

في رومانيه

جاء في برقية من (صوفية) ان السيو (توشيف) مندوب الصلح البلغارى الذى جاء من (بخارست) لاخذ التعليمات بخصوص ما حدث من المسائل الجديدة. اعلن في البرلمان ان الشروط التى قبلتها (رومانية) تحتوى على التنازل عن (دوبريجة) وتصليح الحدود بينها وبين (المجر) وقبلت ايضاً اعطاء امتيازات اقتصادية وقد ابلغت رومانية لزوم توقيعها على معاهدة تمهيدية تتضمن هذه الشروط وعند ذلك تستأنف المذاكرات في عقد الصلح النهائى.

في روسيه

امستردام: لم تتلق الصحافة الالمانية في (برلن) وفى غيرها من البلاد الالمانية خبر عقد الصلح مع روسية بتحمس زائد.

باريس: كتبت جريدة (الطان) تقول: على الحلفاء ان يعلنوا ان معاهدة الصلح باطلة.

بترغراد: تعلن جرائد الحكومة انه وقع على معاهدة الصلح لاعطاء الثورة الوقت لجمع جيوش جديدة لمحاربة الانبراطوريين الالمان وقد تألف مجلس عسكرى اعلى للدفاع وصدرت الاوامر بتجنيد الشعب كله.

ويظهر ان الحكومة عزمت على تخلية (بترغراد) واقامة دواوينها فى (موسكو) و (نجنيفكرود) و (كاكان) وقد سافرت وزارتا الخارجية والطرق. والاهالى يتركون البلد مسرعين.

وجاء فى برقية روسية لاسلكية: ان (كرلنكو) ابرق الى قائد الجيوش النمسوية الالمانية يشكى من مواصلة جنوده القتال فى [جنبورك] و [اورشا] و (كوملدر بانسك) ويستوضحه ان كان لم يرسل اليهم بالاوامر لايقاف القتال.

انبأ مراسل جريدة التايمس من (بترغراد) ان السفارة الهولنديه توكلت لحماية المصالح الانكليزية فى روسية والاجانب وعددهم ١٥٠٠ سافروا على طريق (بتروزا فودك) لان طريق فنلندة مغلوق. وقد قل الطعام فى [بترغراد] حتى اصبحت البلدة فى مجاعة وثلثا الدكاكين مغلوقة.

ابرق مراسل جريدة [ديلى ميل] من [تينسن] يقول: قررت الحكومة الصينية الاشتراك مع اليابان فى [سيبرية] وارسلت مندوبين الى اليابان للمذاكرة مع السلطة العسكرية.

اخبار متفرقة

نيويرك: قرر الديوان الحربى ان لايستخدم فى ساحات الحرب الضباط والجنود الذين هم من جنسية الاعداء.

《 اخبار قضاء الكاظمية 》

تعين حضرة الملازم (بتلر) معاوناً للحاكم السياسى فى الكاظمية فرحبت به الاهالى وسرت سروراً عظيماً لما شاهدوه من اقتداره وحسن سيرته وترويه فى المسائل حتى يقف على حقيقتها.

وتعين على افندى مديراً للمال فى قضاء الكاظمية وقد كان قبلاً رأس الكتاب فى هذه الدائرة. فاخذت الاهالى عموماً تلهج بمحامده وحسن درايته واستعداده فى مأموريته هذه لما عرفوه فيه من العفة والصدق فى وظيفته فى الزمن البائد فنقدم له تهنئاتنا.

قدوم رؤساء الدغاره

قدم الى الكاظمية مع العز والاحترام فى هذا الاسبوع من رؤساء الدغاره وشيوخها جناب الاكرم الحاج مخيف وجناب الشيخ مظهر وجناب الاكرم الشيخ شمران ولدا الحاج حتب.

فنرحب بهم جميعاً ونتمنى لهم الهناء والسلامة.

الحالة فى تركية

اطلعنا فى صحف البريد الاخير على نبأ من باريس مفاده ان الجنرال [باليود] وصل اليها قادماً من [فلسطين] فروى القصة التالية بعد رحلته من سورية . قال انه فى فجر ذات يوم . قبل استئناف البريطانيين هجومهم على . غزة . بايام قليلة فر قائد عثمانى واجتاز شقة ضيقة بين الخنادق العثمانية والخنادق البريطانية على شاطئ البحر يتبعه الجندى يحمل حقيبة سفر ولما سئل هذا القائد عن سبب فراره على هذه الحال تاركاً جنوده التى يتولى قيادتهم اجاب بما نصه : (لقد شاهدت معارك الدردنيل كلها وهناك تعلمت ان اقدر نفس خصومى الذين يقفون فى وجهى اليوم وقد ارسلت مع فرقتى من الدردنيل الى رومانية وهناك اندمجت ضمن فيلق يقوده قائد المانى وكان هذا الفيلق مؤلفاً من فرقتى . وعددها ستة عشر الف مقاتل . ومن فرقة بلغارية . واخرى المانية . مع ان هذه الحال لم تدم طويلا فما لبثت فرقتى ان خسرت اثنتى عشر الفاً بين قتيل وجريح واسير فى حين ان البلغاريين لم يخسروا اكثر من الف جندى والالمان اثنى عشر جندياً فقط وربما كان دون ذلك ! !

واما انى الان قد اتيت الى فلسطين فقد الفيت من الحكمة واصالة الرأى ان احافظ على مصالح بلادى وعلى حياتى التى يجب ان اقفها على تأدية واجب انفع . والتى لا اريد ان اضحيها بجهل وغباوة . فى خدمة مبادى الالمان على انى ارى فوق ذلك . انى لو ساعدنى الحظ ولم اقتل رمياً بالرصاص فانى كنت بلا ريب اموت جوعاً اذ لم يعد يصل الينا شئ من الطعام . وقد اردفت جريدة (پتى بارزيان) ذلك بقولها ان الجنرال (باليود) تبسم وهو يقص هذه القصة التى تظهر بجلاء آراء الجنود العثمانيين الذين ملوا القتال لمصالح ملك بروسيه .

(القبلة)

— اعلان —

ان موظفى الحكومة التركية السابقين الذين لا يزالون بدون وظيفة ويريدون ان يحصلوا على وظيفة الان عليهم ان يقدموا طلبهم الى رئيس ادارة رواتب التقاعد فى الخزينة الملكية فى بغداد فى يومى الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع فى الساعة الثانية زوالية بعد الظهر ويشفعوا طلبهم ببيان يذكرون فيه اهليتهم واقتدارهم ويذكرون ايضاً بالتفصيل نوع وظيفتهم عند الحكومة التركية .

فى الجبهة الغربية

